مُسْتَقبلْ الصَحافة الوَرقيّة في ظِل الإعلام الرَقْمي

رؤيةٍ استشْرافيّة

The future of print journalism in light of digital media

A forward-looking vision

د. حيدر شهيد هاشم

الجامعة المستنصرية - كُليّة الأداب – قسم الاعلام

Dr. Haider Shahed Hashim

Media Department / College of Arts / Mustansiriyah University

المقدمة

يعد التطور الكبير الذي شهدته البيئة الاتصالية واحد من بين اهم عوامل تطور وسائل الإعلام المختلفة، لا سيما التي تتخذ من منصة الإنترنت منطلقاً لها، لما تتمتع به من خصائص جعلتها محط اهتمام الجمهور الذي وجد فيها ضالته من حيث الحصول على المعلومة السريعة بأساليب مختلفة، فضلاً عن سهولة الحصول عليها، هذه الخصائص الجديدة والتي وجدت لها صدى واسعاً بين الجمهور انعكست بشكلٍ او آخر على وسائل الإعلام التقليدي، ومن أكثر تلك الوسائل تأثراً هو الصحف الورقية التي فقدت الكثير من مقومات التنافس مع نظيرتها في الإعلام الرقمي التي باتت تحتل صدارة المشهد الإعلامي والتواصلي بين الجمهور، لا سيما فئة الشباب منهم، وفي بحثنا هذا سنسلط الضوء على مستقبل الصحف الورقية في العراق في ظل عدم تكافؤ الفرص في لتنافس مع نظيرتها في الإعلام الرقمي.

الإطار المنهجي للبحث

أولاً. مشكلة البحث: يكتنف مستقبل الصحافة الورقية على مستوى العالم، والعراق خصوصاً الغموض نتيجة تراجع اعداد مبيعاتها، فضلاً عن تراجع دورها في المجتمع، مقارنة بوسائل الإعلام الرقمي التي تشهد إقبالاً واسعاً من الجمهور، ومن هذا المنطلق وللوقوف على حيثيات هذه المشكلة العلمية ومحاولة

التنبؤ بمستقبل الصحافة الورقية العراقية، وضع الباحث عدد من التساؤلات التي يسعى الى الإجابة عنها بطرق علمية منهجية، إذ يمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية:

١. ما مستقبل الصحافة الورقية في ظل وجود الإعلام الرقمي؟

٢. ما مدى انعكاس انتشار الإعلام الرقمي على الصحافة الورقية؟

٣. ما مظاهر انحسار الصحافة الورقية لصالح الإعلام الرقمي؟

٤. ما الإجراءات المتخذة في الصحافة الورقية لمنافسة الإعلام الرقمي؟

ثانياً. أهمية البحث: تتمثل اهمية البحث في جوانب عدة، من بينها ما يأتي:

١. دراسة ظاهرة تتناول الغموض الذي يلف مستقبل الصحافة الورقية، عن طريق إخضاعها الى دراسة علمية وفق طرق منهجية وصولاً الى نتائج دقيقة.
٢. محاولة الوقوف على فرص التنافس المتاحة أمام الصحافة الورقية في ظل انتشار واسع للإعلام الرقمي، ومحاولة التنبؤ بمستقبل الصحافة الورقية عن طريق البحث العلمي.
٣. إثراء الأدبيات عن طريق تقديم دراسة بشأن مستقبل الصحافة الورقية في العراق.

ثالثاً. أهداف البحث: تتمثل اهداف البحث بما يأتي:

١. الكشف عن مستقبل الصحافة الورقية في ظل وجود الإعلام الرقمي.

٢. الوقوف على مدى انعكاس انتشار الإعلام الرقمي على الصحافة الورقية.

٣. الكشف على مظاهر انحسار الصحافة الورقية لصالح الإعلام الرقمي.

٤. التعرف عن طبيعة الإجراءات المتخذة في الصحافة الورقية لمنافسة الإعلام الرقمي.

رابعاً. فروض البحث: وضع الباحث عدد من الفروض، وهي كالآتي:

الفرض الأول: لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين إستشراف المبحوثين لمستقبل الصحافة الورقية وجوانب تأثير الإعلام الرقمي على عملهم.

الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عدد سنوات الخبرة المهنية للمبحوثين ورأيهم في إمكانية إنحسار الصحافة الورقية لصالح الإعلام الرقمي.

الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين إستشراف المبحوثين لمستقبل الصحافة الورقية في ظل الإعلام الرقمي والنوع الاجتماعي (ذكور، إناث).

خامساً. نوع البحث ومنهجه: يعد هذا البحث من البحوث الوصفية، إذ إستخدم الباحث المنهج المسحي لجمع المعلومات من الجمهور كونه الأنسب لمثل هذه الدراسات، وذلك بتصميم إستمارة إستبانة ضمت عدد من المحاور والأسئلة لتحقيق الغرض منها، وتم توزيعها بين المبحوثين.

سادساً. أدوات البحث: حرص الباحث على إستخدام مجموعة من الأدوات العلمية، بهدف تحقيق الأهداف المرجوة من البحث، وكالآتي:

١. الملاحظة: إحدى الأدوات العلمية التي أُعتمدت لمتابعة الصحف الورقية العراقية للوقوف على طبيعة التدابير المتخذة لديمومة إصدارها.

٢. الإستبانة: تم تصميم إستمارة إستبانة لغرض الحصول على المعلومات المطلوبة من المبحوثين بهدف الخروج بمؤشرات يمكن الإعتماد عليها والتوصل الى نتائج دقيقة بطرق علمية، إذ أُعدّت إستمارة إستبانة تضمنت محاور وأسئلة تتناسب مع أهداف الدراسة، وتم عرضها على عدد من الخبراء(*) بهدف التحقق من دقتها وصدقها الظاهري، فكانت نسبة الإتفاق بينهم(٩٢%)، وهي مقبولة علمياً.

سابعاً. مجتمع البحث وعينته: يعد تحديد مجتمع البحث من بين أكثر خطوات البحث العلمي الرصين أهمية، إذ تسهم في التوصل الى نتائج علمية دقيقة، وبما ان المنهج لمثل هذه الدراسات والمشكلات العلمية هو دراسة الجمهور، فقد تم اختيار مجتمع البحث من العاملين في الصحافة الورقية، إذ تم توزيع إستمارة الإستبانة في عدد من الصحف الورقية وفي مقر نقابة الصحفيين العراقيين، وتم ملأ (١٤٤) إستبانة مكتملة من المبحوثين.

ثامناً. حدود ومجالات البحث: تتضمن حدود البحث ومجالاته الآتي:

أ. **المجال المكاني:** تم إعتماد المجال المكاني بالصحف الورقية المستمرة بالصدور ونقابة الصحفيين العراقيين.

(*) أسماء الأساتذة المحكمين للاستمارة.

١. أ.د محسن جلوب الكناني، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، كلية الإعلام، جامعة بغداد.
٢. أ.م.د انمار وحيد فيضي، قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة بغداد.
٣. أ.م.د حسين إسماعيل حداد، كلية الإعلام، جامعة ذي قار.

ب. **المجال الزماني**: حدد هذا المجال للمدة (٢٠٢٣/٣/١ إلى ٢٠٢٣/٤/١٥)، وهي المدة المستغرقة في عملية تصميم الإستبانة وفرز البيانات وإستخراج النتائج.

ت. **المجال البشري**: يتمثل في العاملين في الصحف الورقية العراقية.

تاسعاً. المفاهيم والمصطلحات:

ـ **الصحافة الورقية:** وهي الصحف الورقية العراقية الدورية منتظمة الصدور.

ـ **الإعلام الرقمي:** ونقصد بها جميع المواقع والتطبيقات الرقمية على منصة الإنترنت.

الجانب النظري للبحث .. مستقبل الصحافة الورقية في ظل منافسة الإعلام الرقمي

مفهوم الصحافة

الصحافة مهنة تقوم على جمع المعلومات عن الأحداث المستجدة في مختلف القطاعات السياسية والإقتصادية والرياضية والإجتماعية والتحقق منها وإعادة تحريرها ونشرها في الصحف (خليل، ٢٠١٠، صفحة ٦).

وتعرف الصحافة بأنها الصحف والمجلات الدورية التي يتكرر صدورها في مواعيد ثابتة (أبو زيد، ٢٠٠٧، صفحة ٣٩).

وهي أيضاً عملية إصدار الجرائد والمجلات عن طريق إستقاء الأخبار والتحقيقات والمقالات الصحفية والإعلانات ونشرها (حجاب م.، القاهرة، صفحة ١٩)

كما تعرف بأنها "إصدار يحتوي على اخبار ومعلومات وإعلانات تطبع على ورق زهيد الثمن" (عليان، ٢٠١٠، صفحة ٢٦٧).

أنواع الصحف

هناك ثلاثة أنواع من الصحف، وهي كالآتي (خليل، ٢٠١٠، الصفحات ١٩-٢٠):

١.الصحف المحافظة، وهي الصحف التي تلتزم بالجديّة والإتزان في الموضوعات التي تنشرها.

٢. الصحف المعتدلة، وتمثل الصحف الوسطية بين كل من نظيرتيها المحافظة والشعبية.

٣. الصحف الشعبية، وهي الصحف الجماهيرية التي تستخدم الأساليب الجذابة في الموضوعات.

وظائف الصحافة

تتمثل وظائف الصحافة، بما يأتي (حجاب م.، ٢٠٠٨، الصفحات ٩٣-٩٦):

١. الإعلام والإخبار: تتمثل هذه الوظيفة في إيصال المعلومات عن الاحداث الى الجمهور.

٢. التوجيه والنقد: مناقشة وتحليل الاخبار عن مختلف الأحداث.

٣. التوعية والتثقيف: فسح المجال أمام القراء لإبداء آراؤهم والنقاش كجزء من وظيفة التوعية.

٤. التسلية: التخفيف عن القراء من آثار الضغط والتوتر نتيجة الأحداث اليومية.

٥. التوثيق: تسجيل ورصد الأحداث والوقائع اليومية التأريخية والاجتماعية.

إيجابيات وسلبيات الصحافة الورقية

يحدد المختصون عدد من الإيجابيات للصحف الورقية، أبرزها (سليمان، ٢٠٠٩، الصفحات ٦١-٦٢) :

١. لا تحتاج الى مهارات سوى القراءة والكتابة.
٢. قليلة التكلفة.
٣. حفظ حقوق الملكية الفكرية.
٤. تمتعها بمصداقية عالية.
٥. يتميز جمهورها بالتركيز والإنتباه، ويوصف جمهورها بإنه منتقٍ ومتعلم (اللحام وآخرون، ٢٠١٤، صفحة ١٨)

بينما تتمثل أبرز سلبيات الصحافة الورقية بما يأتي (سليمان، ٢٠٠٩، الصفحات ٦١-٦٢) :

١. قلة التفاعل مع القراء.
٢. خضوعها لسلطة الرقيب.
٣. عدم القدرة على مجاراة الصحافة الإلكترونية.

لقد باتت الصحافة الورقية اليوم تصارع من أجل البقاء منذ سنوات عدة، وبالتحديد منذ ظهور وسائل الإعلام الرقمي بمختلف أنواعها وتزايد أعداد مستخدميها مقارنة بتناقص أعداد قراء الصحافة الورقية، ويقول مدير صحيفة لوموند الفرنسية "إيريك فوتورينو" أن "الإنموذج الاقتصادي الذي بنت عليه الصحافة الورقية مجدها بدأ بالتآكل، لا سيما مع تناقص إيرادات إعلانات لوموند التي وصلت الى ١٠٠ مليون يورو عام ٢٠٠١، تراجعت الى ٥٠ مليوناً، وإن عائدات الصحيفة بلغت ٤٠% بعد الحرب العالمية الثانية، وفي السبعينات من القرن الماضي ٦٠%، تراجعت الى أقل من ٢٠% عام ٢٠٠٩ (Poulet، ٢٠٠٩، صفحة ٢٢١).

وتحتاج الصحافة الورقية الى إبتكار أساليب وقواعد جديدة لتقديم الخدمة الصحفية مع ضرورة تحسين أسلوب صياغة وتحرير الأخبار وتقديمها لمجاراة الإعلام الرقمي والإبتعاد عن القواعد الكلاسيكية والتوجه نحو تفسير الأحداث وتحليلها (علم الدين، ٢٠١٢، صفحة ٤٠٧).

مفهوم الإعلام الرقمي

الإعلام الرقمي يتمثل في مجموعة التطبيقات ووسائل الإعلام المختلفة التي تتخذ من منصة شبكة الإنترنت منطلقاً لها وتتسم بالتفاعلية وتسهل عملية بناء المحتوى ومشاركته بين المستخدمين (عواج، ٢٠١٦، صفحة ٤٣).

ويرى بعض المختصين أن الإعلام الرقمي يعتمد بالدرجة الأساس على التفاعلية الى جانب خصائصه الأخرى، الأمر الذي يسمح بدخول المستخدم كشريكٍ في صنع المحتوى، فضلاً عن فتح المجال أمام

الأشخاص لولوج قطاع الإعلام (خالد، شبكات التواصل وديناميكية التغيير في العالم العربي، ٢٠١١، الصفحات ٦٧-٦٩).

وأسهم ظهور الإعلام الرقمي في نقل الإعلام الى آفاقِ غير مسبوقة وأعطى مستخدميه فرصة كبيرة في التأثير بشكل أكبر بعد ان مكنهم من تجاوز الحدود الجغرافية والإفلات من الرقابة وإيصال الرسائل الإعلامية الى مدى أوسع (خالد، شبكات التواصل الاجتماعي وديناميكية التغيير في العالم العربي، ٢٠١١، الصفحات ١٤-١٥).

وأدى ظهور وإنتشار إستخدام الإنترنت وبالتالي ظهور الإعلام الرقمي الى حدوث تغييرات كبيرة بعضها مباشر وآخر غير مباشر على بنية العملية الإعلامية من حيث الأسلوب والمضمون، الأمر الذي نتج عنه تغييرات في نمط القراءة والمشاهدة والإستماع (العدل، ٢٠٠٦، صفحة ٣).

خصائص الإعلام الرقمي

هناك خصائص عدة للإعلام الرقمي، أبرزها ما يأتي:

١. التفاعلية: تعد من بين أبرز خصائص الاعلام الرقمي، والتي مكنت المستخدمين من تبادل الآراء والتحاور بشكل مباشر وتبادل المعلومات فيما بينهم (شقرة، ٢٠١٤، صفحة ٥٥).

٢. التفتيت(اللاجماهيرية): وتعني إمكانية توجيه الرسائل الى فرد أو مجموعة محددة، وبموجب هذه الخاصية أصبح بالإمكان ارسال الرسائل والمحتوى لفئة معينة دون الحاجة الى إرسالها الى عامة الجمهور (كاتب، ١٣-١٥ ديسمبر ٢٠١١، صفحة ٧).

٣. الحركية: ونعني بها إمكانية إستخدام مختلف الوسائل كالهاتف النقال وساعة اليد وغيرها ونقل المعلومات من مكان الى آخر بسهولة (شطاح واخرون، القنوات الفضائية وتأثيراتها على القيم الاجتماعية والثقافية والسلوكية لدى الشباب الجزائري، دراسة ميدانية، د. ت، صفحة ١٠٠).

٤. اللاتزامينة: وتعني إمكانية ارسال وتسلم المعلومات بين المستخدمين من دون الحاجة الى وجودهم في الوقت نفسه على طرفي الإتصال (العبد و العبد، ٢٠٠٧، صفحة ٨٥).

٥. الإنتشار: تشهد وسائل الإعلام الرقمي إنتشاراً كبيراً، بإستخدام مختلف وسائل الإتصال، إذ تلقى إقبالاً واسعاً من المستخدمين (شطاح واخرون، القنوات الفضائية وتأثيراتها على القيم الاجتماعية والثقافية والسلوكية لدى الشباب الجزائري، دراسة ميدانية، د.ت، الصفحات ١٠٠-١٠١).

٦. التدويل: هذه الخاصية مكنت الإعلام الرقمي من تجاوز محددات الموقع والحدود الجغرافية حتى بات بإمكانها تجاوز تلك الحدود والوصول الى أبعد نقطة (سنو و الطراح، ط٢، ٢٠٠٢، صفحة ١٣٩).

٧. تعدد الوسائط: وتتمثل في إمكانية تعدد أشكال وصيغ عرض المادة الإعلامية كالنص والصوت والصورة ومقاطع الفيديو (امين، ط١، ٢٠٠٧، صفحة ٧٢).

ومن خلال ما تقدم يمكننا تقديم عدد من المعطيات التي تخص الإعلام الرقمي، منها:

١. الإعلام الرقمي أكثر تحرراً من القيود المفروضة على وسائل الإعلام التقليدي ومنها الصحافة الورقية، بفضل خصائصه التي مكنته من الإفلات من الرقابة.

٢. تراجع الفرص الاقتصادية التي كانت متاحة للصحافة الورقية لصالح الإعلام الرقمي على مستوى التوزيع والإعلانات.

٣. تفوق الإعلام الرقمي على الصحافة الورقية في مجال السبق الصحفي والتغطيات الإخبارية.

٤. تزايد أعداد مستخدمي الإعلام الرقمي، لا سيما فئة الشباب مقابل تراجع أعداد قراء الصحف الورقية وتراجع مبيعاتها بشكل كبير جداً.

الجانب التطبيقي للبحث

<u>أولاً. البيانات الديموغرافية للمبحوثين:</u>

١. **النوع الاجتماعي للمبحوثين:** يتبين من خلال فرز إجابات المبحوثين ممن يعملون في الصحف الورقية، ان عدد الذكور بلغ (١٢٣) مبحوثاً، شكلوا نسبة (٨٥.٤%) من عدد المبحوثين مقابل (٢١) أنثى شكلن نسبة (١٤.٦%) .. أنظر جدول (١) أدناه:

جدول (١) يبين النوع الأجتماعي للمبحوثين

ت	الجنس	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	ذكر	١٢٣	%٨٥.٤	الأولى
٢	انثى	٢١	%١٤.٦	الثانية
المجموع		١٤٤	%100	

٢. **مهن المبحوثين الصحفية:**

يتضح من خلال فرز إجابات المبحوثين بشأن مهنهم الصحفية، ان فئة (محرر) حلت في المرتبة الأولى بعدد تكرارات بلغ (٩٨) تكراراً بنسبة (٦٨%)، فيما حلت فئة(مندوب) في المرتبة الثانية بـ (٣٣) تكراراً ونسبة (٢٢.٩%)، وبـ(٨) تكرارات ونسبة (٥.٦%) حلت في المرتبة الثالثة فئة (مصحح لغوي)، تلتها في المرتبة الرابعة والاخيرة فئة (فني) بـ (٥) تكرارات شكلت نسبة (٣.٥%) .. أنظر جدول (٣) أدناه:

جدول (٢) يبين طبيعة مهن الصحفية المبحوثين

ت	المهنة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	محرر	٩٨	%٦٨	الأولى
٢	مندوب	٣٣	%٢٢.٩	الثانية
٣	مصحح لغوي	٨	%٥.٦	الثالثة
٤	فني	٥	%٣.٥	الرابعة
المجموع		١٤٤	%١٠٠	

٣. الخبرة المهنية المبحوثين: أفرزت نتائج إجابات المبحوثين بشأن خبرتهم المهنية في العمل الصحفي عن تصدر فئة (**١٠ سنوات فأكثر**)، إذ جاءت في المرتبة الاولى بـ (١١٩) تكرارا بنسبة (٨٢.٦%)، وحلت في المرتبة الثانية فئة (**سنة الى ١٠ سنوات**) بعدد تكرارات (٢٥) بنسبة (١٧.٤%) .. انظر جدول (٣) ادناه:

جدول (٣) يبين سنوات الخبرة المهنية للمبحوثين

ت	التعرض	التكرارات	النسبة المئوية%	المرتبة
١	سنة الى ١٠ سنوات	٢٥	١٧.٤%	الثالثة
٣	١٠ سنوات فأكثر	١١٩	٨٢.٦%	الأولى
المجموع		١٤٤	١٠٠%	

ثانياً. أسئلة الاستبانة:

١. إنعكاس إنتشار الإعلام الرقمي على الصحافة الورقية: أظهرت نتائج فرز إجابات المبحوثين بشأن إنعكاس إنتشار الإعلام الرقمي على الصحف العراقية، أن فئة(**إنعكست بشكل كبير**) حلت في المرتبة الأولى بعد ان جمعت (١٢٧) تكراراً بنسبة (٨٨.٢%)، وفي المرتبة الثانية حلت فئة (**إنعكست بشكل قليل**) بـ(١٧) تكراراً مثلت (١١.٨%)، فيما إحتلت المرتبة الثالثة والأخيرة فئة (**لم تؤثر**) بعد ان لم تحصل على أي تكرار، الأمر الذي يؤشر إنعكاس ظهور وإنتشار الإعلام الرقمي على عمل الصحافة الورقية .. أنظر جدول (٤) أدناه.

جدول (٤) يبين إنعكاس إنتشار الإعلام الرقمي على الصحافة الورقية

ت	الإنعكاس	التكرارات	النسبة المئوية%	المرتبة
١	إنعكست بشكل كبير	١٢٧	٨٨.٢%	الأولى
٢	إنعكست بشكل قليل	١٧	١١.٨%	الثانية
٣	لم تؤثر	٠	٠%	الثالثة
المجموع		١٤٤	١٠٠%	

٢. **إنعكاس تأثير إنتشار الإعلام الرقمي على عمل المبحوثين في الصحافة الورقية:** أفرزت نتائج إجابات المبحوثين حول مدى تأثير إنتشار الإعلام الرقمي على عملهم في الصحافة الورقية عن تصدر فئة (أثرت كثيراً جداً) بـ (٨٩) تكراراً بنسبة (٦١.٨%)، اما فئة (أثرت قليلاً جداً) فقد حازت على المرتبة الرابعة والاخيرة بـ (٧) تكراراً بنسبة بلغ (٤.٩%)، وللتعرف على دلالة الفرق المعنوي أعتمد الباحث (كا^{٢}) اذ بلغت قيمة (كا^{٢}) المستخرجة (١٠٣.٠١٣) وهي اكبر من قيمة كا^{٢} الجدولية (٥.٩٩) عند درجة حرية(٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يشير الى وجود فرق معنوي في مدى تأثير إنتشار الإعلام الرقمي على عمل المبحوثين في الصحافة الورقية لصالح الاجابة **(أثرت كثيراً جداً)**، وتؤشر النتيجة التأثير الكبير لإنتشار الإعلام الرقمي على عمل المبحوثين في الصحافة الورقية .. انظر جدول (٥) ادناه.

جدول (٥) يبين مدى إنعكاس الإعلام الرقمي على عمل المبحوثين في الصحافة الورقية

ت	الجوانب	التكرارات	النسبة المئوية%	المرتبة	قيمة كا^{٢}
١	أثرت كثيراً جداً	٨٩	%٦١.٨	الأولى	١٠٣.٠١٣
٢	أثرت كثيراً	٣٣	%٢٢.٩	الثانية	
٣	أثرت قليلاً	١٥	%١٠.٤	الثالثة	
٤	أثرت قليلا جداً	٧	%٤.٩	الرابعة	
المجموع		١٤٤	%١٠٠		

٣. **الإجراءات المتخذة في الصحافة الورقية لمنافسة الإعلام الرقمي:** تبين من فرز إجابات المبحوثين بشأن طبيعة الإجراءات المتخذة في الصحافة الورقية لمنافسة الإعلام الرقمي، تصدر فئة **(جميع ما تقدم)** لبقية الفئات، إذ حلت في المرتبة الأولى بـ (٧٩) تكراراً ونسبة (٥٤.٩%)، اما فئة **(إجراءات لغوية)** فقد جاءت في المرتبة الرابعة والاخيرة بـ (٢) تكراران بنسبة (١.٤%)، وللتعرف على دلالة الفرق المعنوي اعتمد الباحث (كا^{٢})، اذ بلغت قيمة (كا^{٢}) المستخرجة (٢٣١.٠٠١) وهي أكبر من قيمة كا^{٢} الجدولية البالغة(٧.٨٢) عند درجة حرية(٣) ومستوى دلالة (٠.٠٥)، الأمر الذي يؤشر وجود فرق معنوي في طبيعة الإجراءات المتخذة في الصحافة الورقية لصالح فئة جميع ما تقدم .. انظر جدول (٦) ادناه.

جدول (٦) يبين طبيعة الإجراءات المتخذة في الصحافة الورقية لمنافسة الإعلام الرقمي

ت	طبيعة الإجراء	التكرارات	النسبة المئوية%	المرتبة	قيمة كا^{٢}

١	إجراءات تحريرية	٥١	%٣٥.٤	الثانية	٢٣١.٠٠١
٢	إجراءات فنية	١٢	%٨.٣	الثالثة	
٣	إجراءات لغوية	٢	%١.٤	الرابعة	
٤	جميع ما تقدم	٧٩	%٥٤.٩	الأولى	
المجموع		١٤٤	%١٠٠		

٤. رأي المبحوثين في إنحسار دور الصحافة الورقية لصالح الإعلام الرقمي: تبين نتائج فرز الإجابات الخاصة بمدى إنحسار دور الصحافة الورقية لصالح الإعلام الرقمي من وجهة نظر المبحوثين، أن فئة**(كبير جداً)** حازت على المرتبة الأولى بـ(١١٣) تكراراً ونسبة (٧٨.٥%)، تلتها في المرتبة الرابعة والأخيرة فئة **(قليل جداً)** بـ (٥) ونسبة بلغت(٣.٥%)، وأعتمد الباحث (كا٢) للتعرف على دلالة الفرق المعنوي، اذ بلغت قيمة (كا٢) المستخرجة (٢٩١.٠٠١) وهي اكبر من قيمة (كا٢) الجدولية البالغة(٩.٤٩) عند درجة حرية(٤) ومستوى دلالة (٠.٠٥)، ويؤشر ذلك الى وجود فرق معنوي في اختيار المبحوثين لصالح فئة **(كثيراً جداً)** .. انظر جدول (٧) أدناه:

جدول (٧) يبين رأي المبحوثين في مدى إنحسار دور الصحافة الورقية لصالح الإعلام الرقمي

ت	مدى الإنحسار	التكرارات	النسبة المئوية%	المرتبة	قيمة كا٢
١	كبير جداً	١١٣	%٧٨.٥	الأولى	٢٩١.٠٠١
٢	كبير	١٩	%١٣.٢	الثانية	
٣	قليل	٧	%٤.٨	الثالثة	
٤	قليل جداً	٥	%٣.٥	الرابعة	
المجموع		١٤٤	%١٠٠		

٥. مظاهر إنحسار الصحافة الورقية لصالح الإعلام الرقمي: أفرزت نتائج إجابات المبحوثين حول مظاهر إنحسار الصحافة الورقية لصالح الإعلام الرقمي عن إحتلال فئة **(تراجع معدلات التوزيع)** المرتبة الاولى بـ (٥٩) تكراراً بنسبة (٤١%)، اما فئة **(تراجع في متابعة الاحداث)** فقد حازت على المرتبة الرابعة والاخيرة بـ (١٦) تكراراً بنسبة بلغ (١١.١%)، واعتمد الباحث (كا٢) للتعرف على دلالة الفرق المعنوي، اذ بلغت قيمة (كا٢) المستخرجة (١٤١.١٣١) وهي اكبر من قيمة كا٢ الجدولية (٥.٩٩) عند درجة حرية(٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥)، الامر الذي يشير الى وجود فرق معنوي في أسباب إنحسار الصحافة الورقية لصالح فئة

(تراجع في معدلات التوزيع)، ويؤشر ذلك تأثير تراجع معدلات توزيع الصحف الورقية في منافسة الإعلام الرقمي.. انظر جدول (٨) ادناه:

جدول (٨) يبين مظاهر إنحسار الصحافة الورقية لصالح الإعلام الرقمي

ت	الأسباب	التكرارات	النسبة المئوية%	المرتبة	قيمة كا٢
١	تراجع معدلات التوزيع	٥٩	%٤١	الأولى	١٤١.١٣١
٢	تراجع واردات الإعلانات	٤١	%٢٨.٥	الثانية	
٣	تراجع التأثير في المجتمع	٢٨	%١٩.٤	الثالثة	
٤	تراجع في متابعة الأحداث	١٦	%١١.١	الرابعة	
المجموع		١٤٤	%١٠٠		

٦. **الخصائص التي ترجح كفة الإعلام الرقمي على الصحافة الورقية:** بهدف التعرف على طبيعة الخصائص التي ترجح كفة الإعلام الرقمي على الصحافة الورقية توجها بسؤال للمبحوثين فكانت إجاباتهم بأختيار **(الوسائط المتعددة)**، **إذ** جاءت في المرتبة الأولى بـ(٨٣) تكراراً بنسبة (٥٧.٦%)، وحازت فئة **(النصوص)**على المرتبة الرابعة والاخيرة بـ(٤) تكرارات ونسبة بلغت(٢.٨%)، واعتمد الباحث (كا٢) للتعرف على دلالة الفرق المعنوي، اذ بلغت قيمة (كا٢) المستخرجة (٤٠١.١٣١) وهي اكبر من قيمة (كا٢) الجدولية البالغة(١١.٠٧) عند درجة حرية(٥) ومستوى دلالة (٠.٠٥)، الأمر الذي يعني وجود فرق معنوي لصالح فئة **(الوسائط المتعددة)**، وتشير نتائج هذا الجدول الى تفضيل المبحوثين لفئة الوسائط المتعددة في الإعلام الرقمي لما توفره من تنوع في عرض المواد المختلفة .. انظر جدول (٩) أدناه:

جدول (٩) يبين الخصائص التي ترجح كفة الإعلام الرقمي على الصحافة الورقية

ت	الأزمات	التكرارات	النسبة المئوية%	المرتبة	قيمة كا٢
١	الوسائط المتعددة	٨٣	%٥٧.٦	الأولى	٤٠١.١٣١
٢	مقاطع الفيديو	٤١	%٢٨.٥	الثانية	
٣	الروابط التشعبية	١٦	%١١.١	الثالثة	
٤	النصوص	٤	%٢.٨	الرابعة	
المجموع		١٤٤	%١٠٠		

٧. **إستشراف المبحوثين لمستقبل الصحافة الورقية مقابل الإعلام الرقمي:** تبين نتائج فرز إجابات المبحوثين بشأن إستشرافهم لمستقبل الصحافة الورقية مقابل الإعلام الرقمي، أن فئة (إنحسار كبير جداً) جاءت في المرتبة الأولى بـ (٦٩) مبحوثاً ونسبة (٤٨%)، فيما جاءت فئة (إنحسار قليل جداً) في المرتبة الرابعة والأخيرة بـ (١٣) تكراراً ونسبة (٩%) من مجموع الإجابات، وتم اعتماد (كا^{٢}) للتعرف على دلالة الفرق المعنوي، اذ بلغت قيمة (كا^{٢}) المستخرجة (٢١١.٠٦٢) فيما كانت قيمة (كا^{٢}) الجدولية البالغة(٧.٧٩) عند درجة حرية(٣) ومستوى دلالة (٠.٠٥)، وهذا يعني وجود فرق معنوي في اختيار عينة البحث لصالح الإجابة (**إنحسار كبير جداً**)، الامر الذي يؤشر إستشراف المبحوثين بإنحسار الصحافة الورقية في المستقبل لصالح الإعلام الرقمي.. أنظر جدول (١٠) أدناه:

جدول (١٠) يبين إستشراف المبحوثين لمستقبل الصحافة الورقية في ظل الإعلام الرقمي

ت	الإستشراف	التكرارات	النسبة المئوية%	المرتبة	قيمة كا^{٢}
١	إنحسار كبير جداً	٦٩	%٤٨	الاولى	٢١١.٠٦٢
٢	إنحسار كبير	٤١	%٢٨.٥	الثانية	
٣	إنحسار قليل	٢١	%١٤.٥	الثالثة	
٤	إنحسار قليل جداً	١٣	%٩	الرابعة	
المجموع		١٤٤	%١٠٠		

ثالثاً. إختبار فروض البحث:

في هذا المحور سيتم تناول اختبارات فروض البحث والتحقق منها، إذ اعتمد الباحث الاختبار التائي (لعينة واحدة ولعينتين) وتحليل التباين الأحادي، لغرض التحقق من الفروض وإعتمادها أو رفضها وعدم تبنيها، وكالاتي:

الفرض الأول: لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين إستشراف المبحوثين لمستقبل الصحافة الورقية وجوانب تأثير الإعلام الرقمي على عملهم: تم اعتماد الاختبار التائي لعينة واحدة ومقارنة القيمة التائية المحسوبة مع القيمة الجدولية للتحقق من صحة الفرض، فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٦.١١٤) وهي

اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١٤٣)، وكانت قيمة الوسط الحسابي للعينة (٤٨.١٣) اكبر من الوسط الفرضي والبالغ (٤٦) وهذا يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، أي انه هناك تأثير للإعلام الرقمي في إستشراف العينة لمستقبل الصحافة الورقية، لذا يرفض هذا الفرض. انظر جدول (١١) أدناه:

جدول (١١) إستشراف المبحوثين لمستقبل الصحافة الورقية وجوانب تأثير الإعلام الرقمي على عملهم

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
الفرض الأول	١٤٤	٤٨.١٣	٦.٧٤٨	٤٦	١٤٣	٦.١١٤	١.٩٦	دالة

الفرض الثاني. (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عدد سنوات الخبرة المهنية للمبحوثين ورأيهم في إمكانية إنحسار الصحافة الورقية لصالح الإعلام الرقمي):

للتحقق من صحة الفرض الثاني اعتمد الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومقارنته بالقيمة التائية المحسوبة مع الجدولية، إذ ظهرت القيمة التائية المحسوبة(٥.٣٣٢) وهي اكبر من الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة(٠،٠٥) ودرجة حرية (١٤٣) وهذا يعني أن الفرض الثاني دال إحصائياً، وأوضحت قيمة الوسط الحسابي بوجد فروق في الاستخدام لصالح عدد سنوات الخبرة المهنية (أكثر من ١٠ سنوات) إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي (٥١.٠١) في حين كانت قيمة الوسط الحسابي (٤٦.١٥) لخبرة مهنية (سنة الى ١٠ سنوات)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عدد سنوات الخبرة المهنية للمبحوثين ورأيهم في إمكانية إنحسار الصحافة الورقية لصالح الإعلام الرقمي.. انظر جدول (١٢) أدناه:

جدول (١٢) يبين رأي المبحوثين في إنحسار الصحافة الورقية وعدد سنوات الخبرة المهنية

المتغير	سنوات الخبرة المهنية	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	

الفرض الثاني	**أكثر من ١٠ سنوات**	١٠٧	٥١.٠١	٦.١٦١	١٤٣	٥.٣٣٢	١.٩٦	**دالة لصالح أكثر من ١٠ سنوات**
	سنة الى ١٠ سنوات	٢٤	٤٦.١٥	٦.٤٧٦				

الفرض الثالث. لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين إستشراف المبحوثين لمستقبل الصحافة الورقية في ظل الإعلام الرقمي والنوع الاجتماعي (ذكور، إناث).

للتحقق من صحة الفرض الثاني أُعتمد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومقارنته بالقيمة التائية المحسوبة مع الجدولية، إذ ظهرت القيمة التائية المحسوبة(٤.١١٨) وهي أكبر من الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة(٠،٠٥) ودرجة حرية (١٤٣) وهذا يعني أن الفرض الثاني دال إحصائياً، وأوضحت قيمة الوسط الحسابي بوجد فروق في الاستخدام لصالح الذكور مقارنة بالإناث، إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي للذكور (٥٢.٠٥) في حين كانت قيمة الوسط الحسابي للإناث(٤٧.٣٧) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إستشراف المبحوثين لمستقبل الصحافة الورقية في ظل الإعلام الرقمي والنوع الاجتماعي (ذكور، إناث).. انظر جدول (١٣) أدناه:

جدول (١٣) يبين إستشراف المبحوثين لمستقبل الصحافة الورقية والنوع الاجتماعي

المتغير	**النوع**	**العدد**	**الوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**درجة الحرية**	**القيمة التائية**		**الدلالة**
						المحسوبة	**الجدولية**	
الفرض الثاني	**الذكور**	١٢٣	٤٩.١١	٥.١٣١	١٤٣	٤.١١٨	١,٩٦	**دالة لصالح الذكور**
	الإناث	٢١	٤٥.١٥	٥.٦٧٥				

نتائج البحث:

أولاً. نتائج دراسة الجمهور:

١. ترى أكثر من (٨٨%) من عينة البحث إنعكاس كبير لإنتشار الإعلام الرقمي على حساب الصحافة الورقية، الأمر الذي يبين التأثير الكبير والواضح على عمل الصحافة الورقية في ظل إنتشار الإعلام الرقمي.

٢. تأكيد أكثر من نصف عدد المبحوثين (٥٤.٩%) ضرورة إتخاذ إجراءات تحريرية وفنية ولغوية معاً لمنافسة الإعلام الرقمي، الأمر الذي يؤكد حرصهم على توفير مقومات التنافس لديمومة الصحف الورقية في التحدي الذي تخوضه مع الإعلام الرقمي.

٣. ترى نسبة كبيرة من المبحوثين(٧٨.٥%) أن إنحسار الصحافة الورقية كبير جداً مقابل الإعلام الرقمي، الامر الذي يبين بشكل جلي صعوبة المنافسة التي تخوضها الصحافة الورقية في منافسة الإعلام الرقمي.

٤. يبين (٤١%) من المبحوثين ان تراجع معدلات توزيع الصحف الورقية تعد أبرز مظاهر إنحسارها لصالح الإعلام الرقمي، الأمر الذي يشير الى ان الصحافة الورقية تعاني من تراجع كبير في أعداد قراءها لصالح منافسها الرقمي.

٥. تأكيد أكثر من نصف عينة البحث (٥٧.٦%) أن (الوسائط المتعددة) هي الخاصية التي تسهم بشكل كبير في ترجيح كفة الإعلام الرقمي على الصحف الورقية، ويفسر ذلك تفضيل وتفاعل الجمهور مع هذه الخاصية لما توفره من معلومات بإستخدام الصوت والصورة والنص.

٦. أظهرت نتائج البحث ان (٤٨%) من المبحوثين يتوقعون إنحسار كبير جداً للصحافة الورقية لصالح الإعلام الرقمي في المستقبل، وذلك يؤشر ترجيح كفة الإعلام الرقمي على حساب الصحافة الورقية نتيجة التطور التكنولوجي الكبير الذي يوظفه الإعلام الرقمي، وبالتالي كسب أعداد كبيرة من قراء الصحف الورقية لصالحه.

ثانياً. نتائج اختبارات فروض البحث:

١. أثبتت النتائج عدم صحة الفرض الأول القائل (**لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين إستشراف المبحوثين لمستقبل الصحافة الورقية وجوانب تأثير الإعلام الرقمي على عملهم**)، لذا تم رفضه لوجود فروق بين إستشراف عينة البحث لمستقبل الصحافة الورقية وتأثير الإعلام الرقمي.

٢. أثبتت نتائج اختبار الفرض الثاني **(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عدد سنوات الخبرة المهنية للمبحوثين ورأيهم في إمكانية إنحسار الصحافة الورقية لصالح الإعلام الرقمي)** عدم صحته، وبذلك تم رفضه بعد أن اثبتت الاختبارات وجود فروق بين عدد سنوات الخبرة المهنية للمبحوثين ورأيهم في إنحسارها لصالح الإعلام الرقمي.

٣. بعد أختبار الفرض الثاني **(لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين إستشراف المبحوثين لمستقبل الصحافة الورقية في ظل الإعلام الرقمي والنوع الاجتماعي (ذكور، إناث))**، تبين عدم صحته هذا الفرض، لذا يرفض بعد أن اثبتت نتائج اختباره وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إستشراف المبحوثين لمستقبل الصحافة الورقية والنوع الاجتماعي لصالح الذكور على حساب الاناث.

<u>الإستنتاجات:</u>

١. تأكيد المبحوثين على صعوبة المنافسة بين الصحف الورقية والإعلام الرقمي على الرغم من الإجراءات المتخذة من الصحف الورقية، الأمر الذي يعني عدم كفاية تلك الإجراءات في تعزيز فرص الصحافة الورقية في منافسة الإعلام الرقمي.
٢. تشديد المبحوثين على ان الوسائط المتعددة من أهم الخصائص التي ترجح كفة الإعلام الرقمي على الصحافة الورقية يشير الى تفضيلهم لتلك الخصائص المرتبطة ببنية الإعلام الرقمي والتي لا تتوفر في الصحافة الورقية.
٣. إستشراف المبحوثين بإنحسار الصحافة الورقية لصعوبة فرص الصحف الورقية في منافسة الإعلام الرقمي رغما عن محاولات القائمين عليها في ديمومة التنافس وذلك مايؤكده تراجع معدلات توزيعها وإنخفاض مردودات الإعلانات مع تزايد أعداد مستخدمي الإعلام الرقمي وتصاعد مردودات الإعلانات له.

<u>التوصيات:</u>

١. ضرورة إهتمام الصحف الورقية بأساليب التحليل والتفسير من خلال الإعتماد على صحفيين أكفاء من ذوي الخبرة لمواكبة الأحداث وتجاوز الأسلوب التقليدي في تناولها كون مسألة السبق محسومة لصالح الإعلام الرقمي لما يتمتع به من خصائص تمكنه من نشر وتحديث الأخبار والمعلومات بشكلٍ آني.

٢. لابد من الاهتمام بالمواقع الإلكترونية للصحف الورقية والعمل على إيصالها الى أكبر عدد ممكن من الجمهور عن طريق التطبيقات لغرض ديمومة التواصل مع القراء والحيلولة دون خسارتهم لصالح الإعلام الرقمي.

٣. التركيز على تطوير الصحف من حيث الإخراج والعمل على جذب الجمهور من خلال تطوير الشكل، فضلاً عن الإعتماد على الأخبار القصيرة والحصرية.

٤. محاولة إيصال الصحف الورقية بأسعار تنافسية الى مواقع قريبة من تواجد القراء لتعريفهم بتلك الصحف ومحاولة إغراءهم على شرائها.

المصادر:

Bernard Poulet. (٢٠٠٩). *La fin des journaux et l'avenir de l'information*. L a: Gallimard.

Michael Bland . (١٩٩٨). *Commmunication out of a crisis*. London: London Macmilan.

اشا اسا نتبيت. (٦٢١٦٥٤٩). *ابياباسريسالرسلش*. تصهصص: ءلاسنءلاست.

أشرف جلال. (٢٠٠٣). أخلاقيات الإعلام. *المؤتمر العلمي التاسع* (صفحة ١٣٣٧). القاهرة: جامعة القاهرة/كلية الإعلام.

أمنية سالم. (٢٠١٥). *إدارة الأزمات والتخطيط الإستراتيجي*. القاهرة: دار المكتب العربي للمعارف.

رضا عبد الواجد امين. (ط١، ٢٠٠٧). *الصحافة الإلكترونية*. القاهرة: ار الفجر للنشر و التوزيع.

سامية عواج. (٢٠١٦). ثورة الإعلام الجديد ورهانات الاستخدام الرشيد في تربية وتنشئة الاطفال من حتمية المواجهة الى حتمية الملائمة. *مجلة الكلمة*.

سعود صالح كاتب. (١٣-١٥ ديسمبر ٢٠١١). الاعلام الجديد وقضايا المجتمع: التحديات والفرص. *المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي*، (صفحة ٧). جكارتا.

سلوى العدل. (اب، ٢٠٠٦). دور الإعلام في تنمية الأسرة العربية في ظل شبكة الانترنت. *الاعلام العربي والانترنت*، صفحة ٣.

صالح سليمان. (٢٠٠٩). *الاعلام والاتصال في المجتمعات المعاصرة نظرة جديدة بين الاعلام والمجتمع*. عمان: دار الفلاح للنشر والتوزيع.

عاطف عدلي العبد، و نهى العبد. (٢٠٠٧). *الاعلام التنموي والتغير الاجتماعي الأسس النظرية والنماذج التطبيقية*. القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد الرزاق الدليمي. (٢٠٠٤). *إشكاليات الإعلام والأفعال في العالم الثالث*. عمان: دار الرائد العلمية للنشر.

عبد الله عادل عبد الوهاب. (٢٠٠٣). إدارة الأزمات كأحد الإتجاهات الحديثة في علم الإدارة(المفاهيم ووالمناهج). *مجلة مستقبل التربية العربية، ٩* (٣٠)، صفحة ١٩.

علي خليل شقرة. (٢٠١٤). *الاعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)*. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

عماد حسن مكاوي. (٢٠٠٥). *الإعلام ومعالجة الأزمات*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

غسان منير سنو، و علي احمد الطراح. (ط٢، ٢٠٠٢). *الهويات الوطنية والمجتمع العالمي والإعلام، دراسات في إجراءات تشكل الهوية في ظل الهيمنة الاعلامية العالمية*. بيروت: دار النهضة العربية.

فاروق أبو زيد. (٢٠٠٧). *مدخل الى عالم الصحافة*. القاهرة: عالم الكتب.

فاطمة سيد عبد القادر. (٢٠١٧). *المشتقات المالية والأزمات المالية*. القاهرة: دار حميثرا للنشر والترجمة.

لؤي خليل. (٢٠١٠). *الاعلام الصحفي*. عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع.

محمد منير حجاب. (٢٠٠٨). *وسائل الاعلام نشأتها وتطورها*. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

محمد الجندي. (٢٠٠٤). فاعلية وحدة مقترحة في إدارة الازمات لطلاب المدرسة الثانوية التجارية. *دراسات تربوية وإجتماعية، ١٠* (٣)، صفحة ١٨.

محمد حجاب. (القاهرة). *وسائل الإتصال نشأتها وتطورها*. ٢٠٠٨: دار الفجر للنشر.

محمد شطاح واخرون. (د. ت). *القنوات الفضائية وتأثيراتها على القيم الاجتماعية والثقافية والسلوكية لدى الشباب الجزائري، دراسة ميدانية*. عين مليلة: دار الهدى.

محمد شطاح واخرون. (د.ت). *القنوات الفضائية وتأثيراتها على القيم الاجتماعية والثقافية والسلوكية لدى الشباب الجزائري، دراسة ميدانية*. عين مليلة: دار الهدى.

محمد عبد الله المرعول. (٢٠١٤). *الأزمات مفهومها وأسبابها وآثارها ودورها في تعميق الوطنية*. الرياض: مكتبة القانون والإقتصاد.

محمد مهنا. (٢٠٠٤). *إدارة الأزمات قراءة في المنهج*. الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

محمود وليد خالد. (٢٠١١). *شبكات التواصل الاجتماعي وديناميكية التغيير في العالم العربي*. بيروت: دار مدارك للنشر.

محمود عزت اللحام وآخرون. (٢٠١٤). *مدخل الى علم الصحافة*. عمان: دار الإعصار العلمي.

محمود علم الدين. (٢٠١٢). *مقدمة في الصحافة*. القاهرة: دار العربية للنشر والتوزيع.

محمود وليد خالد. (٢٠١١). *شبكات التواصل وديناميكية التغيير في العالم العربي*. بيروت: دار مدارك للنشر.

مصطفى ربحي عليان. (٢٠١٠). *النشر الالكتروني*. عمان: الفائز للنشر والتوزيع.

ممدوح رضا الجندي. (٢٠١٦). *المفاهيم الإعلامية الحديثة*. عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.

هويدا مصطفى. (٢٠٠١). *دور الإعلام في إدارة الأزمات*. القاهرة: مركز المحروسة للبحوث والتدريب والنشر.